

أسطورة القديس مرقس مؤسس كنيسة الإسكندرية (المسيحية في مصر)

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. النهاردة هنقرأ مرة تانية من - 00:00:00

تاب انجيل يسوع المسيح للقديس مرقص دراسة وشرح. علشان نعرف من خلال هذا المرجع ايه المعلومات اللي احنا بنقدر نعرفها المرقص كاتب انجيل مرقص لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما ننساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد - 00:00:15

ده غلاف الكتاب قرينا منه قبل كده بعض الاقتباسات الهامة جدا. الكتاب اسمه انجيل يسوع المسيح للقديس مرقص دراسة وشرح. ودي مفروض ايقونة القديس ماركوس والكتاب تأليف الاب جاك ماسون اليسوع. وده الغلاف الداخلي للكتاب نقله الى العربية الاب منصور - 00:00:38

في الصفحة رقم ثلاثة وعشرين بيبدأ الكلام عن من هو القديس ماركوس. وبيفتح الكلام عن الموضوع ده بالسؤال الاتي وانا بعتقد ان السؤال ده بيتم استخدامه كثيرا من قبل المسيحيين للضحك على عوامل مسيحيين - 00:00:58

الهم لمحاولة اقناعهم ان عدم معرفة هوية الكاتب مش هيفرق معنا في حاجة. فهنا بيقول جدير بنا ان نتساءل هل ترى لابد لنا من التعرف على القديس ماركوس لفهم انجيله تعليقا على الكلام ده زي ما قلنا قبل كده ان - 00:01:18

تلوا افترضنا ان احنا مش لازم نعرف مين هو القديس مرقص. علشان نفهم انجيله. لكن مهم جدا جدا نعرف مين هو القديس مرقص؟ وهل هو بالفعل كتب الانجيل المنسوب له ولا لأ؟ علشان نقدر نعرف مدى - 00:01:38

صدقافية وموثوقية هذا الانجيل. بكرر مرة تانية ممكن بالفعل ما يكونش مهم ان احنا نعرف مين هو مؤلف هذا كتاب علشان نفهم الكتاب. لأن في الاول والآخر الكتاب ده مش بيتكلم عنه. وبالتالي عدم معرفته ممكن بالفعل - 00:01:58

ليه ما يأثرش على فهمنا الكتاب لكن علشان ناخذ هذا الكتاب بعين الاعتبار. وعلشان الكتاب ده بيقى له مصداقية وموسقية. فوق ده ده كله علشان نقدر نتأكد ان الكتاب ده موحى به من الله لازم قطعا ولا شك نبقى عارفين مين اللي كتبه. وجاب المعلومات - 00:02:18

تلفيه منين؟ بكرر مرة تانية. معرفة الكاتب ممكن ما يكونش مهم من ناحية التفسير والفهم. لكنه مهم جدا جدا من ناحية المصداقية والموسقية. فاتمنى ان المسيحيين البسطاء ما يضحكش عليهم بالكلام ده. الجميل في الموضوع ان - 00:02:38

هو بقى مش هيناقش مدى اصالة هذا الانجيل ونسبة للقديس مرقص؟ لأن احنا هنفترض خلاص ان الانجيل ده كتبه مرقص وهنسأله بقى السؤال احنا نعرف ايه عن مرقص؟ ماذَا يمكّننا ان نقول على القديس ماركوس - 00:02:58

بيبدأ الكلام بنقطة مهمة. قال لك في مصر جميع الاطفال المسيحيين يعرفون ان القديس ماركوس هو رائد الدين المسيحي في مصر هو اللي دخل المسيحية مصر. الكنيسة المسيحية في مصر اسمها كنيسة القديس ماركوس. ماركوس هو اللي اسس الكنيسة - 00:03:15

مسيحية في مصر. هو بيقول المعلومات دي يعرفها الاطفال في مصر. هو طبعا مش عايز يصدموك من البداية. بس وقال المهم هنا

المعلومة دي اللي جمیع الاطفال المسيحيین في مصر يعرفوها. معلومة صحيحة هنشوف تحت عنوان القديس مارکوس كاتب -

00:03:35

بالانجیل السانی. قال لك منز سنة میة وخمسین میلادیة ینسب بابیص احد اساقفة اسیا الصغری الانجیل الثاني الى مرقس مین مرقص ده؟ هو هنا للأسف الشدید. ما زکرش کل کلام بابیص -

00:03:55

هنا قال نص بابیص هذا تجده في تاريخ الكنيسة ليسابس القيصري. الكتاب الفلامي الفصل الفلامي العدد الفلامي الثاني. طیب زکرت ایه من کلام بابیص؟ قال لك ده مترجم بطرس في روما. كان مرقص مترجماً لبطرس دون بدقة کل ما یذكر -

00:04:11

لكن لا كما قال الرب و فعل بالترتيب. طب معلش سؤال لان النقطة دي مهمة بخصوص اللي هو هيحكی عنه ده. لماذا لم تذكر ان بابیاس اسقف هرابلس قال ان مرقص لم یرى الرب یسوع ولم یسمع منه ولم -

00:04:31

یتبعه يعني لم يكن لا تلمیذ ولا رسول من رسول المسيح. ليه ما زکرتک الشلام ده؟ ما علينا. يقول قدیس ارناوس اسقف مدینة في القرن الثاني انه کتب انجیله في روما بعد وفاة القديس بطرس -

00:04:51

وراح جایب الكلام اللي موجود في كتاب ضد الهرطقة. وقال لنا ضمنا ان الكلام ده بيتناقض مع کلامک لمیندس الاسکندری. ایه اللي کور في كتاب یساویوس القيصري تاريخ الكنيسة. هو کأنه کسل المرة دي انه یشير الى ان کلامک لمنس الاسکندری ده موجود فين؟ فیبيقول اما -

00:05:07

اقلیموس الاسکندری فيقول لنا انه کتبه وبطرس على قید الحياة. طیب معلش هي مش المعلومة الاولانیة بتاعة انه کتب بعد وفاة بطرس. تناقض المعلومة الثانية بتاعة کلیمانس الاسکندری. اللي بیقول انه کتب وبطرس على قید الحياة. اه -

00:05:27

طب ایه الحل؟ مش مهم على كل الاحوال هذه الاقوال تعود بنا الى روما. هو کتب في روما رغم ان في اقوال بتخالف ده نحو سنة اربعة وستین. يعني هنشوف وفاة بطرس يا اما قبل يا اما بعد. بعد کده بیطرح سؤال کعنوان بیناقشه. هل القديس -

00:05:48

کاتب الانجیل الثاني. هو هو الوارث ذکرہ في اعمال الرسل. قعد یحكی في الموضوع ده. ایه المعلومات اللي احنا بنعرفها من کتاب اعمال الرسل عن واحد اسمه یوحننا مرقص وقعد یحكی في القصة دي شویة دي تقریباً كل المعلومات اللي احنا نعرفها عن مرقص في اعمال الرسل وفي الرسائل. ویبيقول في الآخر -

00:06:08

یری التقليد في شخص یوحننا مرقص هذا الوارد ذکرہ في اعمال الرسل مرقص کاتب الانجیل الثاني. يعني ده رأی التقليد. هم الاثنين نفس الشخص. هل ده فعلاً حقيقي؟ النقطة دي مهمة. هل مرقص المذکور في اعمال الرسل؟ وفي الرسائل هو نفس -

00:06:30

سمرقس کاتب الانجیل هو هنا ده بیقول لك ده رأی التقليد. الذي یتحدث عنه بابیاس والقديس اریناوس وكلیمنس اسکندری وسائل التقليد الکنیسی من بعده. ماشي. اخر حاجة بیتكلم عنها ویفرد لها مساحة القديس مارکوس في مصر. والنقطة -

00:06:50

مهمة جداً لأن هو قال ایه في البداية؟ في مصر جمیع الاطفال المسيحيین یعرفون ان القديس مارکوس هو رائد الدين المسيحي في بصر فهنا بیقول ودی معلومة من المدهش ان احداً من قدماء المسيحيین في کنیسة الاسکندریة لم -

00:07:10

يحدثنا عن القديس مرقص كرائد لکنیسة مصرية. النقطة دي في غایة الخطورة. المفروض ان لو مارکوس کاتب انجیل ارقص جه مصر واسس الکنیسة في مصر. وان هو اللي اسس کنیسة الاسکندریة. اللي جه فيها بانتینوس الاسکندریة -

00:07:30

الاسکندری واورجانوس الاسکندری ودیونسیوس الاسکندری المفروض کنا نلاقي ان حد من دول اللي هم المفروض ورثة الکنیسة من بعد مرقص. ذکر لنا معلومة عن موضوع مرقص ده انه جه مصر. من المدهش ان احداً -

00:07:50

من قدماء الكتاب المسيحيین في کنیسة الاسکندریة لم یحدثنا عن القديس مرقص ولا واحد من الكتاب المسيحيین في کنیسة الاسکندریة اتكلم عن موضوع مرقص لا اقلیم سی الاسکندری ولا اورجانوس الاسکندری ولا البابا دیونسیوس الاسکندری. امال احنا عرفنا الكلام ده منین؟ قال لك اول واحد -

00:08:10

ینشر الاشاعة المغرضة دي بلفظ في تمريض وتضییف هو یوسابوس القيصري في كتابه تاريخ الکنیسة وقد كان اول کاتب مسيحي

يذكر قدومه الى مصر قدوم مرقص الى مصر بلفظ يقال والله دى اشاعات - 00:08:33

سمعنا الكلام ده هو المؤرخ يوسابوس القيصري الذي كتب تاريخه نحو سنة تلتية وعشرة ميلادية. يقال ان ماركوس كان اول رسول الى مصر وانه بشر فيها بانجيله يعني جه مصر ومعه انجيله واسس فيها الكنائس ابتداء من مدينة الاسكندرية. الكلام ده لو -

00:08:53

اي اي المفروض كنا لقينا اباء في كنيسة الاسكندرية. ذكروا الكلام ده من بعديه. ما فيش ولا اب سكندري ذكر الكلام ده خد المعلومة دى من يوسابيوس القيصري في القرن الخامس وكم نشرها. هنا هو بيقول لك ايه؟ ليس لدينا اي - 00:09:13

علم من اين استمد يوسابيوس هذا اللفظ يقال. يعني هو بيقول يقال ان مرقص يوسابوس القيصري ده في كتابه تاريخ الكنيسة. الاقوال الهامة ينسبها للاباء اللي قالوا الكلام ده. فعلى سبيل المثال بينقل - 00:09:33

امبابي عن كاتب انجيل مرقص بينقل كلام بابيص عن كاتب انجيل متى بينقل كلام عن اورجانوس عن كليميندوس عن اريناوس غيرهم جه هنا عند المعلومة دى ما عرفش ينسبها لحد عليه القيمة. يقال ان مرقص - 00:09:50

وما نعرفش هو جاب الخبر ده منين. كلمة يقال تشير الى خبر مرجعه غير معروف. على كل حال شف بقى عزمه التراث المسيحي والتاريخ المسيحي. استنادا الى يقال هذه الواردة في تاريخ يوسابيوس. اي - 00:10:07

لدى الجميع في وقت لاحق قدوم مرقص الى مصر. كله خد الخبر بقى على انه يقين. يا عم الراجل بيقول لك شو قال. ما نعرفش لا هو جه. هو جه مصر. يا عم ما فيش حد قبله - 00:10:27

قال الكلام ده من كبار اباء كنيسة الاسكندرية. كل الناس عارفة ان كليميندوس الاسكندري وانه اورجانوس الاسكندري هو خليفة كلمensis الاسكندري. وبذكرها الكلام ده. ليه ما حدش قال ده احنا خلفاء - 00:10:40

باء مرقص الرسول كاتب الانجيل. مش دى مدعاه للفخر؟ ما حدش منهم زكر المعلومة دى. يساب يسأل يقال؟ كله قال امين مرقص دخل مصر يا رجاله. شف بقى بيعمل ويبيقول ايه وتطورت واكتملت مع مرور الزمن ما ينبغي ان نسميه - 00:11:00

اسطورة القديس ماركوس اسطورة القديس ماركوس. بنفس الطريقة اسطورة القديس لوقا. ليه بيقول اسطورة القديس ماركوس؟ قال لك يا جماعة بالعقل انه من المتفق عليه ان حدثا يرجع الى القرن الاول. لكن تفاصيله لا تتحدد الا بعد ثلاثة وخمسون سنة -

00:11:20

ليس له اساس تاريخي. ولهذا السبب نذكر هذا الحدث بلفظ اسطورة ريثما تتوفر لنا اثباتات اوضح واوسط الكلام اللي منسوب لمرقص ده انه دخل مصر. مرقص عاش امته؟ في القرن الاول ميلادي. المعلومات عنه اتكتبت امته؟ في القرن - 00:11:43

رابع بعديه بتلتيمية وخمسين سنة. اللي عاش بعديه بتلتيمية وخمسين سنة. جايب المعلومات دى منين؟ ما قلناش. بقى ده يتقال عليه اسطورة. هنا بقى بيجيبي سيرة القديس جيرون. يحدثنا القديس اروناموس. اللي هو الجيروم نحو سنة ربعمية وعشرين ميلادية. عن - 00:12:03

استشهاده اللي هو استشهاد مرقص لكن من المعروف ان هذا القديس لا يعتمد كل الدقة في تحريره لسيار القديسين. ايه اللي انت بتقوله ده؟ اتصدمت معلش يروني موس القديس جيروم له كتاب اسمه مشاهير رجال. بينخع فيه نخع وبيخترع فيه تاريخ ليس -

00:12:23

ليس عليه اي دليل او اي برهان. قال لك مثلا راجع سيرة القديس بولس اول المتصوفين. وهي كلها من ابتكاره. الراجل ده اخترع واحد اسمه القديس بولس او المتصوفين. الموضوع ده نبقي نتكلم عنه بالتفصيل بعديه. لكن هو عايز يقول ان القديس اروناموس اللي هو جيروم - 00:12:45

ايد كلام يوسابيوس القيصري ان مرقص دخل مصر وزود عليه بقى شوية ايه حبشتakanات حلوة. وبعدين قال لك هناك راهب قبرصي يدعى ازكان ده عاش في القرن السادس الميلادي. كتب ميمرا عن القديس برنابا. يحدثنا فيه عن تبشير القديس ماركوس واستشهاده في مصر - 00:13:05

معلش يعني ايه نمرة؟ ده موقع الانبا تاكلا طفوس الكنيسة القبطية الارثوذكسيّة قاموس المصطلحات الكنسية. معنى كلمة ميمر هي كلمة سريانية معناها قول. وهو مقال او سيرة قديس. والجمع هو ميامر. وهي قصيدة تقرأ ولا - [00:13:25](#)

انتشد وتكون تعليمية قصصية. يبقى مايمر كلمة سريانية بيبقى مقصود بها سيرة قديس. فهنا بيقول هناك راهب قبرصي يدعى اسكندر ده كان في القرن السادس. كتب نمرة يعني سيرة القديس بربنا - [00:13:45](#)

يحدثنا فيه عن تبشير القديس مرقص واستشهاده في مصر. بيحكي ايه يعني؟ قال لك يوم مكث بطرس في روما كتب مرقس انجيله. فقرأه بطرس واقر انه كتب بالهام من رح الله. واعتمدوا. الله عليك! دي من ضمن الاساطير. دي - [00:14:05](#) باسطورة ان بطرس قرأ انجيل مرقص واقر انه كتب بالهام من رح الله واعتمده. ولذلك رسم مرقص بوضع اليدين واعتبره اجرد من يرسل الى مدينة الاسكندرية في مصر. وليبيا والمدن الخمس - [00:14:25](#)

تبشر مرقص بانجيل يسوع المسيح في هذه البلاد وهدى عددا كبيرا من الناس الى الايمان باليسوع. وبعد ان مكث في الاسكندرية وعلم مدة تسع سنوات استشهد. يبقى اسطورة ان بطرس قرأ انجيل مرقص - [00:14:43](#)

واقر انه كتب بالهام رح الله واعتمدوا الكلام ده في نمرة عن القديس بربنا كتبه راهب قبرصي يدعى اسكندر للقرن السادس الميلادي. خلي بالك هو بيقول ان لو الكلام ده اتكلب بعديه بتلتمية وخمسين سنة يبقى دي اسطولة - [00:15:00](#) طب ده كلام في القرن السادس ومرقص ده عاش في القرن الاول يعني بعديه بما لا يقل عن خمسينية وخمسين سنة يبقى اقطعوا ولا شك اسطورة! شف بقى قال لك ايه! لم تظهر تفاصيل المعجزات التي صنعها القديس ماركوس في الاسكندرية. وفي مقدمتها - [00:15:20](#)

معجزة الاسكافي الا نحو القرن التاسع الميلادي. اي سبعينية وخمسين سنة بعد حدوثها. يعني اسطورة واسطورة خلي بالك هو في البداية بيقول ايه؟ في مصر كل الاطفال عارفين الكلام ده. وعارفين المعجزة التي صنعها مع اسكافي الاسكندرية - [00:15:40](#) معجزة دي بتزهار ل الاول مرة بعد لوقا بسبعينية وخمسين سنة. نجد هذه التفاصيل لدى مؤرخ يوناني اسمه سمعان الملقب متفرست اي صاحب الاقوال المزخرفة. لانه اعاد سبك سير القديسين وكتابتها باسلوب مزخرف. وجم من التفاصيل - [00:16:00](#)

المحببة لقراء عصره. كان ذلك نحو سنة تسعمية وستين الف خمسة وعشرين ميلادي. متاخر جدا. يا نهار ابيض بعد كده بيقول ايه؟ كما نجد معظم هذه التفاصيل في عهد قريب جدا من هذا الكاتب الكاتب المتأخر اللي هو اواخر قرن عاشر بدايات - [00:16:24](#) حدasher دخلنا في سكة الف سنة معظم هذه التفاصيل بترجع لمين بقى؟ كتاب اسمه تاريخ البطاركة المنسوب لساويرس ابن المقاصة. وفي السنسار القبطي منها قدوم القديس ماركوس الى مصر وتبشيره في ليبيا والمدن الخمس - [00:16:44](#)

ده كلام بعد مرقص بالف سنة على الاقل. شف بقى قمة المسخرة بتوصل فين؟ ثم نصل الى القرن العشرين مم. حيس نقرأ سير القديسين المصريين لكتابها الفرانسيسكاني شنو دورليان حافلة بالروايات - [00:17:04](#) وصل بقى لمرحلة ايه؟ انه بيصف شكل مرقص رجل طويل القامة نبيل الطلة اسمر الشعر. وكأنه امامنا مؤلف هنا بيقول لك ايه لكن القديس ماركوس ليس هذا. ده تصور خيالي. يا جماعة ده احنا كنا عرضنا قبل كده اعتراف خطير جدا. بيقول ان - [00:17:24](#)

احنا ما نعرفش المسيح نفسه شكله ايه. واللي احنا نعرفه عن مرقص اقل القليل. في الاخر بيأكد مرة تانية على حته مش مهم اللي احنا نعرفه عن مرقص. اهم حاجة انه كتب انجيل يسوع المسيح ابن الله. مع الاخذ في الاعتبار ان كلمة ابن الله دي اضافة - [00:17:44](#)

احق على اقدم مخطوطات. قال لك هذا ما يهمنا. لكن هو في النهاية بيأكد على ان فكرة ان مرقص جه مصر اول واحد ذكرها بصيغة تضليل وتمريض هو القيصري قررها بعديه القديس ايرانيموس او جيرروم كبار اباء كنيسة الاسكندرية ما زکروش المعلومة دي نهائيا - [00:18:04](#)

وبدأت بقى تظهر ايه؟ اساطير عن مرقص انا حابب بس اكده في النهاية ان زي ما قلت هو ما بينا نقاش فكرة هل فعلًا الانجيل ده منسوب لمरقص ولا لأ؟ لكن هو كانه بيقول يعني احنا - [00:18:24](#)

ما نعرفش عن مرقص قد كده. وفي الاول والآخر زي ما هو قال في بداية كلامه. معرفتنا المرقس مش هيفرق في فهمنا لانجيل مرقص ولعل ده صحيح لان الانجيل ده مش عن مرقص - [00:18:39](#)

لكن معرفتنا المرقص وهل هو بالفعل كتب هذا الانجيل ولا لا؟ وهل كتب بوجي من الله ولا لأ؟ كل ده هيهمنا جدا في اثبات مدى مصداقية وموسقية هذا الانجيل. لكن واضح جدا بسبب قلة المعلومات اللي احنا نعرفها عن مرقص - [00:18:53](#)

المسيحيون بدأوا ينسجوا عن مرقص اساطير. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو. لو الفيديو عجبك ما تنساش تعمل لايک للفيديو لان ده في انتشار محتوى القناة وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى - [00:19:11](#)

بتوع القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريان او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستتجدي اللينكات كلها تحت في وصف فيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:31](#) - [00:19:51](#)